

حلقات نور على الدرب (080) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة لافتاء وعضو هيئة كبار - [00:00:20](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المستمع جابر ابن مسعود تيار الاحمدي. اخونا يسأل سؤال فيقول في - [00:00:43](#)

امام مسجد جماعة صلى صلاة المغرب وسهي في الركعة الاخيرة لم يأت بالسجدة الاخيرة ولم ينبهه احد عليها حتى سلم ثم قال له المصلون لقد الصلاة سجدة واحدة. فاستدار في مصلاه وسجد وهو جالس ثلاث سجادات - [00:01:04](#)

وسلم بعدهن ثم قلنا له ليست هذه صفة سجود السهو ولكن لم يرد علينا بأنه لم يعرف شيئاً عن سجود السهو. فما حكم تلك الصلاة؟ بالنسبة للامام والمأمومين. جزاكم الله - [00:01:26](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين يظهر من السؤال من جهة تحديد اسطورة الواقع ان هذا الامام - [00:01:46](#)

لما انحرف الى القبلة سجد السجدة التي بقيت عليه من صلاته ثم اعقبها بسجدي اولاً يشهد فاذا كان تحديد الصورة على هذا الوضع والا ونادي الجماعة باطلة وصلة الامام باطلة - [00:02:21](#)

وببيان ذلك ان السجدة التي بقيت من الصلاة ركناً من اركان الصلاة والذي حصل من الامام انه لما سجدت السجدة الاولى من الركعة الاخيرة من الصلاة تشهد التشهد الثانية ثم بعد ذلك - [00:03:01](#)

سلم ونبه وانصرف وسجد السيدة الثانية من الصلاة واتبعها السهو ثم سلم وقد اتى بالتشهد بين السجدة الاولى وبين السجدة الثانية فحينئذ اتى بالتشهد بغير محله والسجدة التي سجدها وهي واقعة - [00:03:36](#)

بعد التشهد كونه لم يشهد هذا عمل غير صحيح وبناء على ذلك فلا بد ان يعيدوا تلك الصلاة جميع الذين صلوا معه لابد ان يعيدوا تلك الصلاة التي صلواها معه على هذه الصفة وهو كذلك واجب عليه ان يعيد الصلاة وبالله التوفيق - [00:04:11](#)

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم ايضاً سؤال ثان يقول فيه امام جماعة صلى صلاة الفجر بالجماعة وقط بعض الرفع من الركعة الاخيرة من الرفع من الركوع وبعد اتمام القنوت ركع مرة اخرى - [00:04:37](#)

وقد نبهه بعض المصلين من خلفه ولم يرجع عن الركعة الزائدة. وركع وسجد وجلس وقرأ التحيات وسلم وبعد السلام قال له بعض المصلين في الصلاة زيادة رکوع وقال ليس بالتهم ولم يسب للزيادة - [00:04:56](#)

فما حكم تلك الصلاة بالنسبة للامام والمأمومين؟ هل هي صحيحة ام لا؟ وماذا يتربّ عليهم في تلك الصلاة؟ جزاكم الله خيراً الجواب ان هذا السؤال والسؤال الذي قبله ينبعان على امر مهم جداً - [00:05:16](#)

وهذا الامر المهم هو الجهلي من كثير من الائمة والائمة المساجد وهذا لا ينبغي ان يوجد لا بالنسبة للامام اذا كان لا يعرف احكام الصلاة وما احكام ما قد يعرض له - 00:05:43

في صلاته من مخالفات وكيفية الخروج من هذه المخالفات لا ينبغي له ان يتقدم اماما بالناس من اجل الحصول على الراتب او من اجل السكن في بيت المسجد وكذلك الذين يبنون - 00:06:30

مساجد يحبون الاشخاص ويجعلون او تقودهم هذه المحبة الى ان يجعلوا في المسجد اماما لا يحسن قراءة القرآن ولا يحسن احكام الصلاة يعني لا يحسن احكام الصلاة من جهة كيفية ادائها - 00:07:00

واذا اراد له عارض من العوارض في الصلاة بترك ركن او ترك واجب او تخلف شرط من الشروط لا يعرف المخرجة الشرعية من ذلك وكذلك بالنسبة المسجد ما جعل فيهم شخصا - 00:07:28

لا يحسنوا احكام الصلاة هذه ثلاث جهات يتبعينها على كل جهة ان تؤدي لا يخصها من الناحية الشرعية فالمتقدم للامامة يتقي الله في نفسه ولا يتقدم الا اذا كان اهلا للامامة - 00:07:59

ويجرى له امتحان من الجهات الرسمية ولا يعتمد على العاطفة لا عاطفة من بنى المسجد ولا عاطفة بعض الاشخاص الذين يسعون له من اجل حصوله على الامامة وكذلك الذين يبنون المساجد - 00:08:31

يتقون الله جل وعلا اختياري الائمة يجعلون اختيار الائمة للجهات المسؤولة وذلك من اجل ظبطي الامام الذي يصلح ان يكون وكذلك الجماعة عليهم ان يتقووا الله فلا يتسبب في ايجاد شخص - 00:08:54

في المسجد من اجل حمية او عصبية او عاطفة او طمع في امر من امور الدنيا بل يكون هدف هذه اطراف الثالثة هو تحقيق المصلحة الدينية ودرء المفسدة الدينية اما حصول التساهل فانه يؤدي - 00:09:27

الى اضرار عظيمة على الانسان في دينه وقد ويكون هو وقد يكون هو المتسبب في ذلك على كل جهة ان تتقي الله جل وعلا وفي الحقيقة بالنسبة لبعض المساجد او للمساجد التي - 00:09:54

يبينها المحسنون هذه خاصة يكثر فيها الاشخاص الذين ليسوا بمؤهلين للامامة ما انهم ليسوا بمؤهلين للامامة من ناحية العقيدة او من جهة ما يتلقى بمعرفة كيفية الصلاة ومعرفتي الخروج من الاخطاء التي يقع فيها الانسان - 00:10:19

في صلاته فانا كل شخص له علاقة في ذلك ان يتقي الله جل وعلا وان يؤدي الامانة التي ائتمن عليها والا يدخل الا فيما يسوء له الدخول فيه شرعا وبالله التوفيق - 00:10:57

اما بالنسبة للجواب عن السؤال الثاني فالحقيقة ان انه اشتمل على كلمة مؤسفة للغاية. وهي تدل على جهل الامام. هم. لأن المأمورين لما قالوا له انك زدت ركوعا في الصلاة قال هذا ليس بعدهم - 00:11:17

وكونه يصلى الركعة الاولى وصلاة الفجر صلاة يعني يصلحها كاملة ليس فيها شيء ثم الركعة الثانية يركع وبعد وبعد رفعه من الركوع يقنه ثم بعد انتهاءه من القنوت يركع ركوعا اخر - 00:11:41

ثم يرفع منه هذا يكون قد صلى الركعة الثانية برکوعين والجماعة تابعوه في ذلك يا جماعة تابعوه في ذلك فحينئذ حينما نبهوه وقالوا هذا ليس بعدهم - 00:12:06

هذا اما ان يدل على زبغ في قلبه واما ان يدل على جهل مركب عنده يعني انه جاهل جهل مرتب فحينئذ لابد من اعادة هذه الصلاة وبالله التوفيق اذا ننتقل الى نعم. جزاكم الله خيرا. السؤال الثاني من المستمع سليم مسلم الجندي من ينبع البحر - 00:12:31

اخونا بعث برسالة وضمنها اسمي سؤالا. في احد اسئلته يقول البعض من الناس اذا توفي لهم ميت يقومون بذبح وليمة بعد مضي اسبوع من الوفاة وبعد ذلك البعض مضي خمسة عشر يوما يذبحون وليمة اخرى - 00:13:02

ثم على رأس السنة وهكذا معتبرين ان ذلك صدقة جارية عن الميت. ما حكم هذا العمل؟ وهل ينطبق قول صدقة جارية جزاكم الله خيرا الجواب اذا مات الميت واقام اهل الميت عزاء ذبحوا ذبيحة او اكثر - 00:13:22

واجتمع الناس عندهم هذا يكون مخالف للسنة لكن بالامكان ان يصنع جيرانهم طعاما ويرسلوه اليهم لأن الرسول صلى الله عليه وسلم

قال اصنعوا لال جعفر طعاما فانه قد جاءهم ما يشغلهم - 00:13:50

وما يفعلونه من البدع الاسبوع الاول يعني بعد تمام خمسطعشر يوم. بعد تمام واحد وعشرين يوم. بعد تمام اربعين يوم.
ويقيمون ايضا اه وليمة ويجمعون الناس عليها لذكرى هذا الميت - 00:14:13

ويحصل فيه ايضا قد يحصل فيه تعزية كل هذا من البدع التي لا تجوز. واذا ارادوا ان يتصدقوا عن هذا الميت بامكانهم ان يتصدقوا
باللباس يتصدقون مثلا بالنقود يذبحون ذبيحة ويوزعون لحمها على القراء. ولا يتقيدون بيوم معين - 00:14:39
لا يتقيدون بيوم معين. بامكانهم ان يحجوا عنه. بامكانهم ان يعتمروا انت يدعون له وهكذا. اما هذه الطريقة التي تعمل على هذا
الشكل الذي وصفه السائل فهذا من البدع وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول في سؤال اخر بعض الاشخاص
يدخلون مساجد وملابسهم - 00:15:08

صور للحيوانات وشخصيات معينة اما للحكم الجواب في الواقع ان السائل اجمل هذا السؤال لكن الله جل وعلا يقول يا بني ادم
خذوا زينتكم عند كل مسجد الانسان عندما يريد ان يدخل في المسجد لاداء الصلاة ينبغي ان يكون على هيئة طيبة من ناحية -
00:15:35

قل لي بقى ان لباسه يكون نظيفا ويكون ايضا خاليا من الامور التي قد تشوش عليه وصور ذوات الارواح لا يجوز وجودها اه الثوب
الذى يصلى فيه الانسان سواء كان رجلا او امرأة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. ايضا يقول البعض - 00:16:09
من الناس يعتبر الاستهزاء شرطا من شروط الوضوء. فهل هذا الاعتبار صحيح الجواب بعض الناس يعتادون عادات يتوارثونها يرثها
المتأخر عن المتقدم يعني تقاليد يسمونها عادات وهذه العادات منها ما يكون مخالف للشرع - 00:16:34
ومنها يعني قد يكون مخالفها من جهة النقل او مخالف للشرع من جهة الزيادة او مخالف للشرع من جهة المناقضة يعني انه عك
المطلوب من ناحية من الناحية الشرعية فالقول - 00:17:04

لان الاستنجاء شرط من شروط الوضوء ولو لم يقض الشخص حاجته يعني ما نقض الوضوء ويقول انه لابد من الاستنجاء وان ذلك
شرط في صحة الوضوء هذا ليس ب صحيح الانسان عندما - 00:17:30

يقضي حاجته يعني انه يغوط او يبول يغسل المكان سواء يعني يغسله بالماء او يستمر بالتراب او يستكروا بثلاثة احجار او
يجمع بينهما معناه انه يستجتمع اولا ثم يستنجي ثانيا بالماء لان هذا افضل - 00:17:56
اذا جمع بينهما لكن عندما يقتصر على الماء فقط او يقتصر على الاستجمار فقط فان هذا يكفيه. واذا جمعهما فهو افضل واذا لم
يجمعهما فالماء افضل من التراب واذا اقتصر على التراب او على الاحجار مثلا فان هذا يجزئه - 00:18:36

ولا يكون ذلك شرطا في صحتي الوضوء يعني لو اراد ان يتوضأ وهو لم ينقض الوضوء فانه لا يقال له انك تركت فرضا من فرائض
الوضوء وهو الاستنجاء. هذا فيه زيادة - 00:19:05

على الامر المشروع. واعتياد الناس بهذا الامر اعتيادا على امر مخالف للمشروع والاعتياد على امر مخالف للمشروع هذا يعني زيادة
على على الشرع هذا لا يجوز. وكذلك من هذا الباب اه اعتياد الناس - 00:19:24

في بعض البلدان على كشف الوجه. اعتياد الناس على ان المرأة تسافر بدون محروم. اعتياد الناس على الاختلاط من الرجال والنساء.
كل هذه عادات مخالفه للشرع. وقصدى من هذا هو التنبيه على ان ما ما - 00:19:51

تعارف عليه الناس يطبق على قواعد الشريعة كما وافقها اخذ به وما خالفها فلا عبرة للعرف المخالف للشرع وبالله التوفيق. جزاكم الله
خيرا واحسن اليكم. يقول لاحظوا ان بعض الناس - 00:20:11

ما تقام الصلاة وهو يتتنفل تلاحظ انه يقطع الصلاة ولو كان في الركعة الاخيرة. فما هو توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا الجواب اذا اقيمت
الفريضة فلا صلاة الا المكتوبة الشخص عندما تقام الفريضة وهو في نافلة - 00:20:31

ويستطيع ان يكمل النافلة قبل تكبير الامام تكبيره الاحرام فانه يستمر في نافلة لكن اذا كان يخشى من فوات تكبيره الاحرام مع
الامام فانه يقطع النافلة ويدرك تكبيره الاحرام مع الامام وبالله التوفيق - 00:20:52

مجموعة من الاشخاص جميعهم يقرأون القرآن الكريم. ولكن اقرأهم واكترهم تجويدا للقرآن الكريم يدخن فمن يقوم بالامامة منهم؟
 حينئذ جزاكم الله خيرا الجواب اذا كان الشخص الذي يكون قارئا للقرآن - [00:21:14](#)

ومجودا ولكنه يدخن قراءته للقرآن ما منعه عن ارتكاب هذه المعصية لانه يقرأها لقوله تعالى ويحرم عليهم الخبائث والدخان اما ان
يقال انه من الطيبات مثل المأكولات الطيبة والمشروبات الطيبة مثل العسل. ومثل اللبن ومثل الحليب - [00:21:39](#)
 مثل التمر او يقال انه من الخبائث يعني التي تكون ضارة فلا يصح ان يقال انه من الطيبات. لان الذي يشربه لا يمكن ان يقول لك ان
هذا من الطيبات. فبقي - [00:22:09](#)

انه من الخبائث فاذا كان يقرأ هذه الاية ولكنها لن تؤثر عليه. من ناحية هذه المعصية التي ارتكبها لانه لو تأمل الاية وامن بها لما
ارتكب هذه المعصية وهذا يكون فيه فسق - [00:22:26](#)

من هذه الناحية. فاذا وجد شخصا يحسن القراءة ولا يكون في درجة هذا الشخص من ناحية التجويد لكنه لا يكون في قراءته خلل
يبطل الصلاة لا يكون في قراءته خلل يبطل الصلاة فهو اولى بالامامة من هذا الشهر. لكن لو فرض انه لم - [00:22:53](#)
يوجد من يقرأ القرآن في الصلاة الا هذا الشخص المتصل بهذه الصفة فحينئذ تصح امامته من جهة ولكن اسمه ارتكابه هذه المعصية
هذا عليه. وصلاة المأمومين خلفه ليس لها بهذا لان الله تعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم - [00:23:19](#)

وقد تعارض في هذا الامر صلاة كل فرد على حدة او انهم يصلون جماعة يعني يصلون الجماعة اقتداء بهذا الامام مع جثته او انهم
يصلون فرادى فحينئذ يرجح جانب المصلحة وهو حقول الصلاة جماعة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن - [00:23:46](#)
اليكم يا اخانا من ينبع البحر سنعمود الى بقية اسئلتك في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى. بعد هذا الشيخ عبدالله الرسالة وصلت
البرنامج من المستمع محمد سليمان. الاخ محمد يسأل ويقول كم يعادل الصاع النبوى - [00:24:14](#)

بالنسبة لمقاييس اليوم وذلك لمعرفته في زكاة الفطر. جزاكم الله خيرا الجواب المتعارف عليه الان على في مسألة الزكاة زكاة الفطر
انهم يخرجون ثلاثة كيلو من الارز مثلا او من المر - [00:24:32](#)

هذا يكفي في زكاة الفطر وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل للمرء ان يحج عن زوجته المتوفاة الجواب السائل لم
يذكر هل زوجته ماتت وهي غنية وهل الحج - [00:24:56](#)

هو فرض او نذر او نفل او اذا كانت لم تحج فرضها وهي غنية ويحج من مالها حج لها من مالها لان الحج دينا عليها واذا كان واذا لم
يكن لها مال - [00:25:18](#)

واراد زوجها ان يحج عنها فجزاه الله خيرا واذا كان يريد ان يحج عنها نزلة او ان يعتمر عنها نفلا فجزاه الله خيرا وبالله التوفيق.
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كان هناك صبي يبلغ الثامنة من عمره. فهل يجوز ان يبقى في الصف - [00:25:43](#)
اول الرسول صلوات الله وسلامه عليه يقول لي منكم اولوا الاحلام والنهاء الذين يكونون في الروضة قربا من الامام يكونون من
الذين وصفهم الرسول صلى الله عليه وسلم من اولى الاحلام والنهاء - [00:26:08](#)

لكن وجود الصغير هذا مثلا الجانب الصف الایمن يعني في طرفه مثلا من يمينه وفي طرفه من اليسار يعني بعيد عن الروضة هذا
ليس فيه شيء لان جعله في هذا المكان هذا ترغيب له في الصلاة - [00:26:28](#)

انه لو اخرج مثلا على الصف الاول نهائيا قد يكونوا مثلا قد يقع في نفسه شيئا من النفرة من الكراهة. وهذا الامام الذي اخرجه من
الصف الاول وبالتالي يترك المجيء الى الصلاة - [00:26:48](#)

الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال مروا ابناءكم بالصلاه بسبع واضربوهم عليها بعشر. الحديث فهذا فيه امر لولي امر الطفل
بان يأمره بالصلاه. فهذا الطفل الذي بلغ ثمان سنوات داخل - [00:27:06](#)

هذا الحديث. ولكنهم كما ذكرت لا يكعون قريبين من الامام. والرسول صلى الله عليه عليه وسلم لم يقل اجعلوا من كان في هذا السن
اهم الصف الاخير من صفوف الصلاه. لكنه نبه على المكان الذي ينبغي ان - [00:27:30](#)
لا يكون فيه وترك بقية الامثلة لم ينبه عليها فتلك الامثلة باقية على الاصل وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ

عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تقبلكم بجابة الاخوة - 00:27:54
وقام الان يتجدد اللقاء وانتم على خير مشاهدينا الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان.
عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - 00:28:14
شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:28:30